صعوبات تعليم مهارة الاستماع وسبل التغلب عليها في معهد أحمد الجرية لابوهن باتو الجنوبية

[1]Rabiah Nur Sirait, [2]Hasan Basri
Universitas Islam Negeri Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidimpuan
Email: [1]rabiahnursirait99@gmail.com, [2]bhasanbasri731@gmail.com

تجريد

الاستماع هنا ليس السماع *(hearing)* بل المقصود به هو النصات *(auding)*، وهو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه. بخلاف السمع الذي هو يطلق على حاسة السمع وهي الأذن. المسألة الأساسية في هذا البحث هي كيف صعوبات تعليم مهارة الاستماع وسبل التغل. أما الأهداف هذا البحث هي: (١) لمعرفة تعسليم مهارة الاستماع (٢) لمعرفة صعوبات تعليم مهارة الاستماع (٣) ليعرف سبل التغلب عليها. نوع هذا البحث هو بحث نوعي، وينقسم البحث النوعي إلى قسمين يعنى بحث وعي ميداني وبحث نوعي مكتبي، وهذا البحث بحث نوعي ميدني وصفي. جمع البيانات فى هذا البحث بشكل الكلمات والصور وليست الأرقام. والبحث الوصفي يشرح البيانات كما هو موجود فى محسوسة البحث.بعد ما قامت البحثة الموضوع فحصلت النتائج من هذا البحث على ما يلي: تعليم مهارة الاستماع في الصف التاسع في معهد احمد الجرية مركزية. صعوبات تعليم مهارة الاستماع في الصف التاسع في معهد احمد الجرية مركزية. سبل التغلب عليها صعوبات تعليم مهارة الاستماع لتلاميذ الصف التاسع في معهد احمد الجرية.

الكلمات المفتاحية : صعوبات تعليم مهارة الاستماع ؛ وسبل التغلب عليها.

Abtrak

Menyimak di sini bukanlah mendengar, tetapi yang dimaksud adalah (auding), yaitu penerimaan bunyi dan kedatangannya ke telinga dengan niat dan perhatian. Selain pendengaran, yang disebut indera pendengaran, yaitu telinga. Masalah utama dalam penelitian ini adalah bagaimana kesulitan mengajar keterampilan menyimak dan cara mengatasinya. Tujuan dari penelitian ini adalah: (1) untuk mengetahui pembelajaran keterampilan menyimak (2) untuk mengetahui kesulitan-kesulitan dalam pengajaran keterampilan mendengarkan (3) untuk mengetahui cara mengatasinya. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif, dan penelitian kualitatif dibagi menjadi dua bagian, yaitu penelitian kesadaran lapangan dan penelitian kantor kualitatif, dan penelitian ini adalah penelitian lapangan kualitatif dan deskriptif. Pengumpulan data dalam penelitian ini berupa kata-kata dan gambar, bukan angka. Penelitian deskriptif menjelaskan data sebagaimana yang terdapat dalam pokok bahasan penelitian Setelah dilakukan penelitian terhadap topik tersebut, hasil yang diperoleh dari penelitian ini adalah sebagai berikut: Pengajaran keterampilan menyimak di kelas sembilan Pesantren Ahmadul Jariyah adalah sentral. Kesulitan dalam mengajarkan keterampilan mendengarkan di kelas sembilan di Pesantren Ahmadul Jariyah. Cara mengatasi kesulitan dalam mengajarkan keterampilan menyimak pada siswa kelas sembilan di Institut Ahmed Al-Jariya.

Kata kunci: Kesulitan dalam mengajarkan keterampilan menyimak; Ahmadul Jariyah, dan cara mengatasinya.

مقدمة

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم. اللغة نعمة من نعمة الله. يذكر القرآن آيته : وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَآ اِلَيْكَ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ اُمَّ الْقُرٰى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيْهِ فَرِيْقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيْرِ[1]. اللغة العربية هي وسيلة اتصال بين البشرية، شفهية أو ورقية، لأنها تعبر عن كل هدف قبل الجميع، كما أنها وسيلة للتفاهم الاجتماعي. يشير مصطلح الاتصال هنا إلى أنه لا يشير إلى وسائل الاتصال بين الناس، ومعاملتهم في الحياة المرئية، ولكن كل وسيلة اتصال بين المخلوقات والخالق في الحياة. قماش لأنك كنت تعبدها قبلها، وتتوسل إليها، وتفهم القرآن المشهور، وتدرس الحديث المشهور. وبالتالي، كان على والدها أن يعلم ابنه اللغة العربية ليكتسب المعرفة قبل دينه وعمله اليومي. يصبح الأولاد بارعين ليس فقط في المعرفة العلمانية، ولكن أيضًا في المعرفة الدينية. نعلم أيضًا أنه لا يمكن فهم الإسلام إلا باللغة العربية.

لقد أثبتت اللغة العربية قبل أن تتنفس درسًا ضروريًا في جميع الأكاديميات في إندونيسيا، تتنفسها في الأكاديمية الإسلامية أو المدارس العامة، من المدرسة المركزية إلى المدرسة الثانوية. عالم اللغة العربية تعلم مكونه من عناصر غير متشابهة. تقوم المربية بتوصيل اللغة العربية قبل تلميذتها من خلال لغة عربية رباعية في الملحق قبل معرفتها باللغة العربية

للغة العربية عاملين مهمين. المكون الثاني هو الكفاءة الأربعة للغة العربية في الاستماع والقراءة والمحادثة والكتابة. لنفترض أن متعلمًا واحدًا للغة العربية لا يهتم بالعناصر الأساسية للغة العربية ويتقن أربع مهارات عربية، ولا يلتقط اللغة العربية أبدًا في موضوع

[1] عبد العزيز المجيد, *في طرق التدريس اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل* (مصر: دار المعارف، دون سنة, ٢٠٠٦), ١١٥.

ما أو يتعلم اللغة العربية الأصيلة. الطائر العربي هو الشخص الذي يعرف علم مكون اللغة العربية، طالما أن الخطاط هو شخص يتقن كل أربع مرات قبل كل لغة عربية.

من بين المهارات الأربعة السابقة للغة العربية، يعد الاستماع أحد المهارات اللغوية الأساسية. يتطابق الأشخاص اللغويون مع أن مهمة اللغة الأولى تبدأ بالاستماع والتحدث قبل القراءة والكتابة، لذلك يجب الانتباه إلى اكتساب اللطافة اللونية لكل تلميذ. يوجد أقرب لأنك تؤثر بشكل جماعي على بقية المهارات اللغوية. وهكذا، عندما سبق ذكر الألوهية المتفجرة، في عملية الزائدة العامة للبشر، خلق الله وطأة الناس بسبب الإعلان من وجهه. وَاللهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُوْنِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ شَيْئاً وَجَعَلَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (النحل: ٧٨) يذكر القرآن في هذه الأغنية وجود البَرَد مسبقًا (كما أو هكذا أو كيف أو ذاك)، كما يشير إلى أن السمع أكثر دقة وأعلى من البصر. أول ما خرج الناس من الرحم هو الطهارة. بعد ذلك بذكاء، تبرعهم الله بسماع البرد الرائحة، والحضور قبل الرائحة آه التي يمسكون بها، والحنان والدماغ قبل اختتام الأمور. السؤال يتنفس لماذا السمع أدق من البصر.[٢] لأنه بينما نسمع صوتًا، فإننا نعرف ونفهم ما هو الصوت في الخارج، حتى لو افترضنا أنك لا تراه. لأن الصوت ليس له غطاء، يختلف عن غطاء العين.

من خلال الاستمتاع ببراعة في كل مجال قريب، أصبح الاهتمام جزءًا تاريخيًا من معظم أجندة تعليم اللغة. تبدأ بعض هذه الدراسات في أنه في بعض هذه البلدان، قام باحث أكاديمي ثانوي بإسقاط ٣٠٪ من برنامج تعليم اللغة الخاص به فيما يتعلق بالتحدث، و ١٦٪ بالنسبة للقراءة، و ٩٪ بالنسبة للوثيقة، و ٤٥٪ حول الاستماع. يوجد. تشير الحقائق إلى أن طلاب المدارس المتوسطة يتعلمون من خلال برنامج قبضة الاستماع أكثر مما يتعلمونه من خلال بقية برنامج إتقان اللغة العربية. هذا هو الإثبات الذي يسمع بشكل غير طبيعي في معظم البلدان في الحياة العادية.[٣]

---

[٢] علي أحمد مذكور, *تدريس فنون اللغة العربية* (القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٦), ٨٠.

[3] Ahmad Fuad, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), 105.

يوجد أيضًا حيث يسمع طلاب المدارس الدينية الإندونيسية الطويلة ويحصلون على تردد بسبب اللغة الشفوية عبر العرب في معظم جداول التدريب العربية. كما سبق، فإن اللغة العربية التي يتم تقديمها من خلال الطلاب الأكاديميين المسلمين الإندونيسيين هي لغة أم أجنبية، وليست لغة واحدة مسموعة.[٤] إنهم يعبدون بالعربية كل وضح النهار، وبناءً على ذلك، كل يوم وليلة باللغة العربية، يطلبون كل خمسين أوريسون نهاريًا، ويستأنفون (إلى) الألوهية المتقرحة باللغة العربية، ويثبتون (فوق) ورقة القرآن الكريم باللغة العربية كما يبرزها الله بشكل حاد. قبل المسام (أكثر).: إِنَّآ أَنزَلْنَهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسوف :٢).

طالما أن الفصل التاسع من اللغة العربية يحصل، فإنني أتلقى مشكلة صعبة عند تعلم اللغة العربية. تنشأ الصعوبات وتتأثر بمحامي هارك. إنه موجود شاقًا قبل أن يقرر غير قادر أيضًا على العثور على الرقم. عوامل النفوذ في شكل عوامل داخلية في شكل صمم، والمصالح الشخصية وحتى الدافع. العوامل العرضية مثل وسائط التعلم وطرق التعلم والمواقع.[٥]

في الواقع، يتنفس الخوف من الاستماع أوجيان قبل تلقين العقائد في الأكاديميين. لأن الاستماع جزء من تعليم لغة أجنبية للإندونيسيين وتعليم أي لغة لأجنبي هي مشكلة تستحق التفكير والاجتهاد والاهتمام.[٦] تعليم اللغة العربية، على سبيل المثال، يلتزم بالواقعية التي يقوم العديد من الطلاب بتقبيلها في سعة الاطلاع بهذه اللغة، خاصة في استخدامها في السيرة الذاتية المتوسطة. لتوقع هنا، فإن آها هي تحد كبير في عملية تعليم اللغة العربية، وبالتالي ترتيب التنبيه جنبًا إلى جنب مع التأهب التنفسي إلزامي لتلفيق عملية تعليم اللغة العربية المزدهرة[٧]. بما في ذلك التربوي والباحث جنبا إلى جنب

---

[٤] *تدريس فنون اللغة العربية*, ٨٥.

[٥] علي الحديدي, *صعوبات تعليم اللغة العربية لغير العرب* (لقاهرة: دارالكتاب العربي، دون تاريخ, ٢٠٠٣), ٣.

[6] Radliyah Zainudin dkk, *Metodogi Dan Setrategi Altenatif Pembelajaran Bahasa Arab*, 26th ed. (yogyakarta: pustaka rihlah group, 2005), 2.

مع المحن المتفاوتة.تعليم اللّغة العربية بالمعهد احمد الجرية كوتا بينانج الطلاب في الصف التاسع قادرون على التحدث، في تعلم مهارات الكلام العميق عندما لاحظ الباحث في ١٠ أكتوبر ٢٠٢١ لأحد الطلاب في معهد أن الطالب واجه صعوبة عندما أعطيت نص محادثة واستمع إليه الطالب و أعاد الطالب كتابته مع وجود مشكلة في إعادة تشغيله.

ومعهد احمد الجرية مركزية كوتا بينانج مقاطعة لابوهن باتو الجنوبية، هي المدرسة التى تُعلّم مهارة الاستماع بتطبيق عدة طرق التدريس ووسائل التعليم المختلفة . لأنها من معيار كفاءة و كفاءة الأساسية .تريد الباحثة أن تعرف مشكلات تعليم مهارة الاستماع فيها .هل صعوبات من ناحية المعلم أو التلميذ أو طرق التدريس التى لا تناسب المادة أو من عوامل أخرى إمّا من العوامل اللغوية أو غير اللغوية.

ولذلك التلاميذ بالمعهد احمد الجرية كوتا بينانج صادف جزء لا يتجزأ في محاولة لتعلم مهارة الاستماع التي لها موقف ودور، والمهمة، والتي تم عقدها إلى خطة الخطوات التي يمكن التنبؤ بها العقبات الممكنة فضلا عن إعداد حل بديل

صعوبات تعليم مهارة الاستماع. صعوبة اللغة أكثر صعوبة. مشددة وصعبة.[٨] قسوة قبل التربية:حدد من قبل الرسول مثل رفض هذا الارتباك السالف بين الطلاب وادعاء أنه خيار دائري فردي أو جماعي شحوم الكوع.[٩]

صعوبة:حالة من الاهتمام الحقيقي أو المصطنع أو الارتباك الذي يتطلب حسابًا دقيقًا للاختيار. أو، أحد الارتباك الذي يسبب الارتباك بين الطلاب ويتطلب *canalize* كخيار دائري فردي أو شحم مرفق جماعي. الشدائد هي العوائق التي يواجهها طلاب المدارس الأبجدية بينما نتنفس بهدوء قبل أن نحصل على قواعد اللغة العربية، والتي تصطدم سلبًا بدرجة الإنجاز الفكري كما هو مقيّد عبر هذا الجهاز المميز للقماش.[١٠]

---

[٨] إبراهيم عصطلكاخركف, *تغمع اللغة العربية ، الدعجم الوسيط*) القار: دارالدعون،.514 ,(.n.d) ,

[٩] مُحَمَّد يعقوب الهندي الأعظمي, *صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقني بغريبا الأسباب وظرق ووسائل العلاج* (القهرة: عالم الكتب, ٢٠٠٧), ٢٢٤.

[١٠] 300.

المحنة، مرة أخرى، هي كل قدرة على اكتساب ضغوط استثنائية من خلال تقدير العقبات التي تحول دون تحقيق هدف أو عن طريق الانتقال من العمليات والأنشطة المألوفة إلى الاستحقاق الحصري والقابل للحياة والقابل للتطبيق. تنشأ مجموعة من العدوانية أو الضغط من انتظار الجسد أو انتظاره. تُعرَّف الصعوبة، من زاوية أخرى، على أنها نتيجة غير مرضية أو غير مرغوب فيها تنضج قبل أن يكون هناك سبب واحد، أو أسباب معروفة أو غير معروفة أيضًا والتي يجب أن تدخل في التعرف عليها حتى يُفترض أنها متناقضة أيضًا في الخطورة أو تأثير.[١١] والصعوبة في مفهوم الأخر، هي انحراف ما من الحالة الطبيعية إلى مؤثرات سلبية تضر الحالة النفسية كما تضر البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويسعى الفراد إلى معرفة أسباب الالصعوبة لكى يحاول إصلاحها كالمرض ولتسرب والانحراف والجرئم.

طريقة البحث

نوع هذا البحث هو بحث نوعي، وينقسم البحث النوعي إلى قسمين يعنى بحث وعي ميداني وبحث نوعي مكتبي، وهذا البحث بحث نوعي ميدني وصفي. جمع البيانات فى هذا البحث بشكل الكلمات والصور وليست الأرقام[١٢]. والبحث الوصفي يشرح البيانات كما هو موجود فى محسوسة البحث. وأما الدراسة الميدنية فهي جمع المعلومات من العملية الحقيقية فى الميدان. مكان هذا البحث في معهد احمد الجرية مركزية كوتا بينانج مقاطعة لابوهن باتو الجنوبية. اختارها الباحثة لأن اللغة العربية من إحدى المواد الإلزامية فيها. وتعلم مهارة الاستماع فيها بطرق عديدة والوسائل المختتلفة. وأجري هذ البحث لمدة شهر سبعة، أي من شهر اكتوبر ٢٠٢١ حتى أبريل2022

[١١] 315.

[12] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), 11.

نتائج البحث

نتئج تعليم مهارة الاستما

وقد عرفنا أن تعليم مهارة الاستماع في معهد احمد الجرية مركزية كوتا بينانج تعليما عميقا سواء كانت تعليمها فى المدارس الأخرى .ومباحث في نتائج البحث عن تعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ الصف التاسع فى معهد احمد الجرية مركزية كوتا بينانج

المنهج الدراسي؛ ومن نتائج البحث السابقة أن المنهج الدراسي في معهد احمد الجرية مركزية كوتا بينانج متتبعا بما قرر وزير التربية فى بلد الإندونسيا. إن كان قرر وزير التربية المنهج الدراسي على أساس الكفائة فتبعتها كمثل ما مضت فى سنة 2004،والآن يحاول وزير التربية المنهج الدراسي على أساس الكفائة (KBK) إلى المنهج الدراسي على مستوي الوحدة المدرسية (KTSP) فتتبعها المدرسة مستمرا. وفي هذا العام الدراسي ٢٠20/2021 استخدمت مدرسة " نور الهدى" العالية الإسلامية مانكانج كولان توغو سمارانج المنهج الدراسي على مستوي الوحدة المدرسية (KTSP). وحصة التعلم كل أسبوع ستة أيام بإثنين وعشرين حصة وخمسة وأربعون دقيقة كل حصة واحدة. وأما مادة اللغة العربية في كل صف فحصتان في كل أسبوع. ترى الباحثة أن المنهج الدراسي على مستوي الوحدة المدرسية مناسبة بأحوال هذه المدرسة ولكنها لابد أن ترجع إلى القواعد والمبادئ التي قررتها وزير التربية الوطنية. وأما الحصة المعدة لمادة اللغة العربية فقليلة ومحدودة جدا ليست كمثل الحصات للمادات الأخرى، وهذا دال على أن هذه المدرسة لا تهتم بهذه المادة اهتماما كبيرا.

بناء على نتائج البحث السابقة عن أهداف تعليم مهارة الاستماع في الصف التاسع في معهد احمد الجرية مركزية كوتا بينانج، رأت الباحثة أن تعليم مهارة الاستماع في هذه المدرسة لها هدف مناسب بمنهاج التعليم الوطني وهو تنمية قدرة التلاميذ على أن يفهموا ما سمعوا من أصوات لغوية أي أن يكون قادرين على مهارة الاستماع، لأنها مهارة أساسية

لاكتساب مهارات الأخرى .ّ أن فهم التلاميذ هو شرط أساسي لنجاح قدرتهم فى مهارة الاستماع وهم لم يكتسبوا مهارات الأخرى إلا بأول اكتسابهم فى الاستماع. فهذا أمر مهم فى نفوس التلاميذ.

استخدم معلم اللغة العربية تعليم مهارة الاستماع في معهد احمد الجرية مركزية كوتا بينانج طريقة السمعية والبصرية، وفي رأي الباحثة أنها مناسبة بالمواد الدراسية التي تتكون من النص المسموعة والحوار وغيرهما، ولكن المعلم لم يستخدم استراتيجية نشيطة في شرح المواد التعليمية حتى يكون التعليم هو كما هو، لا يتطور بتطور الأزمنة، ويشعرون التلاميذ بالملل. مع أن الخبراء في شؤون التعلم والتعليم يرون أن التعليم لابد أن يكون نشيطا، ومبتكرا، ومخترعا، وفعالا، ومسرورا.

وترى الباحثة أن الوسائل في تعليم مهارة الاستماع في معهد احمد الجرية مركزية كوتا بينانج موفورة وكاملة فيها الوسائل السمعية والوسائل البصرية والوسائل السمعية البصرية إما القديمة كالسبورة والطباشير وإما الحديثة كالحاسوب العالي وآلة عرض والمكروفون ومعمل اللغة وغيرها. ولكن لم يستخدمها المعلم الوسائل الحديثة لشرح المواد الدراسية جيدا.

وعرفت الباحثة أن كتاب المقرر "تعليم اللغة العربية Pelajaran Bahasa Arab Kelas 9" و LKS "حكمة" مناسبة بأغراض تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة. والمواد فيه مناسب بسن التلاميذ كالمبتدئين وكفاءتهم اللغوية في تعلم اللغة العربية وموضوعه متعلقا بأنشطة التلاميذ اليومية. حتى لا يشعرون بالصعوبات في تعلم اللغة العربية ويشعرون بالسهل فى اكتساب مهارات اللغة الأربعة.

بالمشاهدة إلى عملية تعليم فى الصف التاسع، ترى الباحثة أن تعليم مهارة الاستماع تجري على الخطوات الصحيحة من قبل عمليته إلى نهايته، وخطة تنفيذ التعليم لمعلم اللغة العربية في أنشطة النواة تعتمد على ثلاث أعمال وهي الاستكشاف والإعداد والثبات. ولكن ترى الباحثة أن تنفيذ عملية التعليم فى الفصل غير المناسب بما ألف المعلم فى خطة

التعليم. كل ما يخطط المعلم إما من طريقة أو استراتيجة أو غيرهما فى خطة التعليم لم ينفيذها فى الفصل مجمالا. يشرح المعلم المادة بقدر كفاءة التلاميذ حتى يفهمهم المادة ولو كان تعليمه مختلفا بما يخططه قبل التعليم. هذا الحال لها أثران هما أثر سلبي وأثر إيجابي، إما من أثر إيجابي إن هذا الحال يفهم التلاميذ المادة ولو بطيئا وتكرارا ومن أثر سلبي فهو يخالف خطة التعليم وتنفيذها تصبح عملية التعليم مهارة الاستماع مخبوط إن كان اختيار طريقة أو استراتيجة أو غيرهما بعيد من أهداف التعليم. وهذا الحال يدل على عدم فعالية التلاميذ في عملية تعليم مهارة الاستماع في الصف العاشر بل المعلمٍ منهم .هو أكثر فعاليةً منهم.

وقد أدى المعلم بعد عملية التعليم واجبته للتقييم، وهذا لم عرفة قدر النجاح من عملية التعليم ومعرفة نتائج تعلم التلاميذ. وعلى كل حال، قد جرت عملية تعليم مهارة الاستماع في الصف العاشر على الخطوات الصحيحة، لكن هناك بعض النقائص و صعوبات التي تحتاج إلى العلاج أو السبل التغلب عليها.

انطلاقا مما سبق ترى الباحثة أن التقييم الذي يقوم به معلم اللغة العربية ل قياس قدر إنجاز التلاميذ نوعان، وهما الاختبار وغير الاختبار. و تقييم الاختبار هو التقييم الذى يستخدمه معلم اللغة العربية ل قياس إنجاز التلاميذ في الجوانب المعرفية أو على استيعابهم مادة مهارة الاستماع. وأما تقييم غير الاختبار هو التقييم الذى يستخدمها معلم اللغة العربية لتقي الج يم وانب السلوكية للتلاميذ.

فى رأى الباحثة أن التقييم البارز فى قياس انجاز التلاميذ مهارة الاستماع هو الاختبار التحريري لأنها قد وفق المؤشرات المعينة لقياس كفاءة التلاميذ مهارة الاستماع كما كتبت فى الجدوال السابقة. كل المؤشر لها قيمة المختلفة. ولكن فى تقييم التلاميذ من جوانب السلوكية لم يقس المعلم بقدر التقييم المعدود فقدره المعلم من ناحية شخصيته.

نتئج صعوبات تعليم مهارة الاستماع

ومن المعلوم أن صعوبات هي الصعوبات التي تحتاج إلى العلاج أو السبل التغلب عليها وجدنا أعمال التعليم في الواقع لا تخلو من صعوبات. وكذلك في تعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ الصف التاسع في معهد احمد الجرية مركزية كوتا بينانج صعوبات

وبناء على البيانات التي نالتها الباحثة من خلال عملية بحثها، ففي تعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ الصف العاشر فى معهد احمد الجرية مركزية كوتا بينانج صعوبات. وتلك المشكلات إما من اسباب الداخلية ; خلفية التلاميذ التربوية واللغوية، وترى الباحثة أن خلفية تربية التلاميذ المختلفة وخلفية لغتهم القومية معوقتان فى تعليم مهارة الاستماع لأن المستمع الجيد هو من الذى استيعاب كفاءة اللغة العربية الأساسية ويعوّدها، الاختلافات في اللغة الأم والعربية، اختلاف قدرة التلاميذ على فهم المسموع اللغة العربية وكتابتها معظم التلاميذ الصف التاسع يستطيع أن يسمعوا ويفهموا ويميزوا اصوات لغوية ويستطيع أن يضبطوا شكل مفرداتها قراءة مرةً. ولكن بعضهم بعضا لم يستطيع أن يفهموا اصوات لغوية ويعرفوا شكل كتابتها. فقراء المعلم القراءة المسموعة ليس قراءة مرةً فحسبه ولكن كررها المعلم تكرارا كثير وبطيئاً، قلة رغبة التلاميذ ودوافعهم في تعلم اللغة العربية، رغبة التلاميذ ودوافعهم في مهارة الاستماع من العوامل الداخلية التي ستأثر إلى اهتمامهم وحماستهم ونشاطهم في تعلم مهارة الاستماع وتعليمها، قلة الاهتمام من والدي التلاميذ أن مهارة الاستماع من مهارات اللغات الأربعة فى تعليم اللغة العربية. ومن العوامل الخارجية التي تؤثر إلى التلاميذ فى تعلم اللغة العربية هي الاهتمام من والديهم.

ومعظم والدي التلاميذ في الصف العاشر لا يهتمون باللغة العربية كما يهتمون بالمواد الأخرى. ولا يشجعون أولادهم لتعلم اللغة العربية بجهد واجتهاد كجهدهم في تعلم المواد الأخرى أي أنهم ينظرون اللغة العربية غير مهمة لمستقبل أولادهم، نقصان المفردات

التي استوعبها التلاميذ المفردات هي شيئ أساسي فى تعليم اللغة العربية ولاسيما فى تعليم مهارة الاستماع. فكيف يفهم التلاميذ أصوات لغوية إن لم يستوعبوا المفردات الكثيرة.

أن كل النصص مقروئا أو مسموعا يحتوي على المفردات المضمومة جملة أو فقرة ولا يفهم التلاميذ شيئ مسموع إلا أن يعرفوا شكل المفردات ومعانيها، اسباب خارجية ; استخدام الطريقة التقليدية للمعلم كان تعليم مهارة الاستماع فى هذا العصر يقوم به استخدام وسائل المختلفة العصرية المضموم كلها بتنفيذ الطريقة العصرية. ولكن فى الحقيقة، تعليم مهارة الاستماع فى المدرسة مازال يستخدم طريقة التقليدية هي طريقة المحاضرة، هذا الحال الذى يصنع التلاميذ يشعرون بالملل وتعليمه مشبع ودون مكافحة فى تعليم مهارة.ق بين هذا الاستماع ناقص لأن لا يفر الطريقة والطريقة الأخرى، ملل شرح المعلم بعض التلاميذ في الصف التاسع يرون أن معلم اللغة العربية مللا فى شرح مادة مهارة الاستماع لأن يشرح المعلم شرحا تقليديا وهي المحاضرة، ولا يهتمون باختلاف قدر فهم التلاميذ في ذلك الصف .ترى الباحثة أن فى تعليم مهارة الاستماع لازم له الحالة المسرورة والسياق المعينة لتسجيع التلاميذ فى تركيب فكرة الرئيسية النص المسموعة ومساعدتهم فهم المادة الموفورة، قلة استيعاب المادة لدى المعلم، صعبة قواعد اللغة العربية، قلة الطريقة والاستراتيجية الفعالية المستخدمة، كثرة طريقة المحاضرة، عدم وسائل السمعية والبصرية الحديثة المستخدمة، استخدام معمل اللغة على حد أقلّ.

الواقع أنّ تعليم مهارة الاستماع فى المدرسة يكون صعباً. لأن الاستماع جزء من تعليم اللغة العربية الأجنبية لإندونسي، وإن تعليم أية لغة لأجنبي عنها مشكلة تستحق التفكير والبحث والإهتمام. كما فى سبيل المثال، تعليم اللّغة العربيّة بمازالوا، أنّ الحقيقة كثير من تلاميذها يجدوا المشقّة والصعوبة فى دراسة هذه اللّغةولا سيما فى استخدامها فى حياتهم اليومية. لتوقع ذاك صعوبات فيه يحتاج إلى تخطيط عميق واستعداد دقيقٍ كى تكون عملية التعليم اللغة العربية ناجحةً لأن فى عملية التعليم اللغة العربية لها مشكلات متعددة. منها صعوبات من المعلم أو التلميذ أو غير هما.

نتئج سبل التغلب عليها صعوبات تعليم مهارة الاستماع

يقدم المعلم تعليم مهارة الاستماع بعدة البراميج لترقية قدرة الطلاب والطالبات في الاستماع، منها تكوين البيئة اللغوية البيئة اللغوية هنا هي البيئة المصناعية أو غير طبيعية التي تقوم لممارسة اللغة الهدف في الموقع والمكان المحدد، حتى تؤثر هذه البيئة بهم، ويتكلم العربية أو اللغة الهدف بطلاقة. الغاية في هذا البرنامج هي أن يطبق الطلاب والطالبات المفردات والحوارات التي درسو في المسكن ويمارسها جيدا ونطق الأصوات العربية بدون الشك والتفكير كثيرا.سيحصل على الإقابة لمن التي لا يطبّق العربية في المسكن كل يوم. فالمراد من المحكمة كي ينتبه عند التكلُّم. كما قالت الطالبة أن المحكمة اللغة قد تقوم منذ ثلاثة أشهر، عادة تكون العقابة في تنظيق الحمام، يحفظ الخطبة بالعربية، يحفظ المفردات والقصة بالموضوع المحدد، ونحو ذلك، إقامة التقويم والمراجعة كل يوم الجمعة، يقوم المعلم تقويم المفردات اليومية والأسبوعية بالوسائل التعليمية. مثلا: بالبطاقة، الإشارة، والصور، وغيرها.

قد تكون يقسم الطلبة إلى المجموعات، وعادة فردِيًّا، تنمية الاستماع بالمحادثة يُستخدم المكبر الصوت بالمحادثة العربية من الناطقين بها (الحوارات من الكتاب العربية بين يديك) في المسكن كل مساء حتى قُبيل المغرب. وموضوع المحادثة غُيّر كل أسبوع. ولو كان هم مشغولون في المسكن، سيسهل في ممارسة اللغة بأسلوب عربية بسماع هذه المحادثة، الدوافع النفسية لديهم الرغبة والرهبة لتعلم العربية. وعندهم الحماسة في تعليم مهارة الاستماع أثناء الدراسة وأعمال التدريبات وإقامة التقويم الأسبوعي. لأن قد يمارس الطلاب والطالبات في قراءة الحروف الهجائية عند حفظ القرآن.

هذا البرنامج يتعلق ويدعم بينهما. ولطلبة التي لم يدرس العربية من قبل هم مازال يسخدم اللغة العربية في المسكن، لو كان بأسلوب غير صحيح ولهجة الإندونيسية، تشجيع التلاميذ لحب اللغة العربية، تشجيع التلاميذ لأن يكثروا تدريباتهم في الاستماع،

إخبار والدي التلاميذ عن كفاءة أولادهم، تشجيع التلاميذ لحفظ المفردات، استخدام الطريقة المتنوعة وتطبيق الألعاب اللغوية المختلفة، فعالة عملية إضافية اللغة العربية الفارغة على مرة ثانية،. استخدام وسائل السمعية والبصرية العصرية واستعمال معمل اللغة الجيدة، تسجيع الطلاب وتدريبهم للتباع مسابقات اللغة العربية، التعاون بين مؤسسات اللغة العربية فى تطوير اللغة العربية بإندونسيا

الخلاصة

تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ الصف العاشر فى معهد احمد الجرية مركزية كوتا بينانج مقاطعة لابوهن باتو الجنوبية تعليما عميقا، إما من ناحية قواعد اللغة العربية أم المهارات اللغوية الأربعة. ومنها مهارة الاستماع. والمنهج الدراسي في هذه المدرسة هي المنهج الدراسي على مستوي الوحدة المدرسية. والطريقة المستخدمة هي طريقة السمعية والبصرية. والوسائل فيها موفورة. و الكتاب المدرسي المستخدم هو كتاب المقرر تعليم اللغة العربية Pelajaran Kelas 9 Bahasa Arab .والتقييم الذي يقوم به معلم اللغة العربية ل قياس قدر إنجاز المتعلم نوعان، وهما الاختبار وغير الاختبار.

صعوبات في تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ الصف التاسع في تلك المدرسة إما من ناحية التلاميذ التي تشمل خلفية التلاميذ التربوية واللغوية، واختلاف قدرة التلاميذ على قراءة الحروف الهجائية وكتابتها، وقلة رغبة التلاميذ ودوافعهم في تعلم اللغة العربية، وقلة الاهتمام من والدي التلاميذ. وإما من ناحية المعلم التي تشمل استخدام الطريقة التقليدية للمعلم، وملل شرح المعلم، و قلة استيعاب المادة لدى المعلم. وإما من ناحية المادة تشمل صعبة قواعد اللغة العربية. وإما من ناحية الطريقة تشمل قلة الطريقة الفعالية المستخدمة، وكثرة الطريقة المحاضرة. وإما من ناحية الوسيلة التي تشمل عدم وسائل السمعية والبصرية الحديثة المستخدمة، واستخدام معمل اللغة على حد أقلّ.

المرجع

Ahmad Fuad. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2005.

dkk, Radliyah Zainudin. *Metodogi Dan Setrategi Altenatif Pembelajaran Bahasa Arab*. 26th ed. yogyakarta: pustaka rihlah group, 2005.

Lexy J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009.

أحد عبد اللطيف ورياض عبد اللطيف. *إرشاد ذوى صعوبات التعلم وأسرها*. دبي: مركز ديبونو, ٢٠١٥.

n.d. ,إبراهيم عصطلكاخركف. *تغمع اللغة العربية، الدعجم الوسيط*. القاىر: دارالدعون،

الأستذ ارهام ناسوتيون. "معلم اللغة العربية في معهد احمد الجرية المقابلة،." كوتا بينانج, ٢٠٢٢.

——————. مقابلة معلم اللغة العربية في معهد احمد الجرية, ٢٠٢٢..

حسن شحاته. *وزينب النجار، معجم المصطلاحات التربوية والنفسية*. القلهرة: الدار المصرية, ٢٠٠٣.

عبد العزيز المجيد. *في طرق التدريس اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل*. مصر: دار المعارف، دون سنة, ٢٠٠٦.

علي أحمد مذكور. *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٦.

علي الحديدي. *صعوبات تعليم اللغة العربية لغير العرب*. لقاهرة: دارالكتاب العربي، دون تاريخ, ٢٠٠٣.

فكرأ لطيف متولي. *صعوبات التعلم- النمائية- الأكاديمية*. الرياض: مكتبة الرشد, ٢٠١٥.

محمد يعقوب الهندي الأعظمي. *صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقني بغريبا الأسباب وظرق ووسائل العلاج*. القهرة: عالم الكتب, ٢٠٠٧.

معلمة اللغة العربية. كوتا بينانج, ٢٠٢٢.